بحذف عشر الاول استغناء عنه بذكره ثانيا وهكذا القول الى تاسع تسعة عشر
فتعرب الجزء الاول لعدم موجب البناء وهو التركيب وبنى جزء ان الباقيان
بوجود موجب البناء فيهما قوله المذكر والمؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا
او تقديرا والمذكر بخلافه انما عرف المؤنث اولا لانه وجودي والمذكر عدمي ومعرفة
الاعدام فالمؤنث اسم فيه علامة التانيث لفظا نحو ضاربة وحبلى وحمراء او تقديرا
وهو التاء نحو ارض لردها في التصغير نحو اريضة والمذكر بخلاف المؤنث اي المذكر
اسم ليس فيه علامة التانيث لا لفظا ولا تقديرا قوله وعلامة التانيث التاء
والالف مقصورة او ممدودة اي وعلامة التانيث التاء بلحوق الاسم المؤنث
وهي التاء والالف المقصورة والالف الممدودة وقد مرت امثلتها وانما احتاج
الى الحد علامة التانيث لانها مطلوب معرفها ولانها كاتب ما خوذ في تعريف
المؤنث وابنية المقصورة فعالى كحبالى وفعالى كاحالى وفعالى كشعبى وفعلى
كسالمى وفعالى كدفلى والثالثة الاول مختصة بالباب بخلاف الاخيرتين
وابنية الممدودة صحراء ونفساء وكبرياء وخنفساء وعاشوراء وغير ذلك قوله
وهو حقيقي ولفظي اي والمؤنث اما حقيقي واما لفظي والحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان
كامراة فان بازائها الرجل والناقة بازائه الجمل والمؤنث اللفظي بخلاف المؤنث
الحقيقي وهو المؤنث الذي لا يكون بازائه ذكر من الحيوان سواء كان علامة نحو ظلمة
او لم يكن نحو عين وكل عضو زوج من الاعضاء والمؤنث اللفظي المضاف الى المؤنث
والمضاف جزء منه كقوله تعالى يلتقطه بعض السيارة ونحو اعجبتني شعر هند او فعله
نحو اعجبتني مشيها هند او صفته نحو اعجبتني حسن هند ولا يجوز ان يقول جاءتني غلام
هند

ومعرفة الاعدام مسبوقة على معرفة الملكات

ثلثة

بهند لان الغلام ليس جزء منها ولا فعلا ولا صفة لها والذي يعرف تانيث النوع
الاخير الصفة او الاشارة كقوله تعالى هذه النار التي كنتم بها تكذبون وعود الضمير اليه
كقوله تعالى والشمس وضحيها وبلحوق علامة التانيث فعله كقوله تعالى والتفت
الساق بالساق ووجود علامة التانيث فيه لفظا او تقديرا وغير ذلك
واعلم انه اراد باللفظ ههنا غيرما اراده في باب مالا ينصرف مقابلا للمؤنث
المعنوي سواء كان حقيقيا او لم يكن قوله واذا اسند اليه الفعل فبالتاء اي
اذا اسند الى المؤنث الى المؤنث الحقيقي او الى ضمير المؤنث اللفظي الفعل
يجب الحاق التاء بالفعل اللهم الا اذا فصل بين الفعل والمؤنث الحقيقي
جاز التذكير اذا لم يلتبس كما اذا سميت امراة بزيد كقولهم حضر القاضي
اليوم امراة وكقوله لقد ولد الاخيطل ام سوء فانه حذف التاء من ولد مع
ان الفاعل مؤنث حقيقي وانما حذفت التاء لاجل الفاصل والذي يدل
على ان المراد من الضمير قوله واذا اسند اليه الفعل المؤنث الذي ذكرناه قوله
وانت في الظاهر غير الحقيقي بالخيار اي انت مخير وتانيث الفعل المسند الى ظاهر
المؤنث غير الحقيقي وفي تذكيره تقول طلع الشمس وطلعت الشمس والفرق
بين المسند الفعل الى ظاهره وبين ما اسند الى مضمره ان الاول نحو جاء موعظة
علم منه ان الفعل لما بعده وان الثاني نحو موعظة جاء من غير تانيث جاز ان
يظن ان الفاعل غير ضمير المتقدم او انه شيء آخر منتظر لان اصل الفعل اسناده
الى الظاهر الذي بعده واعلم انه يلزم من قوله وانت في الظاهر غير الحقيقي بالخيار
ان تحسب ان يقال طلحة جاءني ويجوز ان يقول جاءتني طلحة مع كونه اسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)